EGYPT–ICF
منتدى مصر للتعاون الدولي | ٢٠٢١
شراكات لتحقيق التنمية المستدامة

وزارة التعاون الدولي
Ministry of International Cooperation

ورشة عمل ٤

الأمن الغذائي والتوظيف في أفريقيا في عصر التحول الرقمي

WFP
World Food Programme

٩ سبتمبر ٢٠٢١
مدّة الورشة: ١٢٠ دقيقة
فندق النيل ريتز- كارلتون القاهرة

egypt-icf.com/

نظرة عامة:

بالمشاركة مع برنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) سيتم إطلاق المبادرة الإقليمية لتحقيق الأمن الغذائي وإدارة المياه، من خلال ورشة عمل «الأمن الغذائي والتشغيل في أفريقيا في عصر الرقمنة»، والتي ستعمل أيضًا على مشاركة الخبرات المصرية وقصص النجاح المنفذة مع شركاء التنمية في مجالي الأمن الغذائي وإدارة المياه، وبحث سبل مشاركة التجارب والخبرات بين البلدان الأفريقية، لاسيما من خلال مركز الأقصر للابتكار، الذي تم تدشينه في مصر، بالتعاون مع برنامج الأغذية العالمي، ليعد منصة وطنية لمشاركة المعرفة مع دول القارة.

وتمثل قضية الأمن الغذائي والمائي في قارة أفريقيا محورًا أساسيًا من محاور التنمية، لاسيما وأن القارة تضم ٦٥٪ من الأراضي الصالحة للزراعة حول العالم، ويضم القطاع ٦٠٪ من القوى العاملة و١٦,٥٪ من إجمالي الناتج المحلي للقارة، وهو ما يجعلها تمتلك الإمكانيات الهائلة لتصبح سلة غذاء العالم. ورغم هذه الإمكانيات إلا أنه مع مخاطر التغير المناخي والأضرار التي تسببت بها جائحة كورونا، فإن تحقيق الأمن الغذائي يُمثل تحديًا للقارة أو العالم كله. لذا، فإن اعتماد أساليب زراعة مستدامة وممارسات ذكية للتعامل مع التغير المناخي، بما في ذلك تقنيات الحصاد المتقدمة، يعد أمرًا ذا أهمية محورية من أجل بناء أنظمة زراعية وغذائية مرنة.

وتنعكس الجهود المبذولة لتحقيق الأمن الغذائي بشكل مباشر على انخفاض معدلات الفقر وتحسين أحوال المواطنين، وتحقيق الأهداف الأممية للتنمية المستدامة، لاسيما الهدف الأول: القضاء على الفقر، والهدف الثاني: القضاء التام على الجوع، والهدف الثامن: العمل اللائق ونمو الاقتصاد، والهدف الثالث عشر: العمل المناخي.

ومن الأهمية بمكان إدراك أن التغلب على التحديات التي تواجه الأمن الغذائي، يتطلب التعاون الفعال بين البلدان الأفريقية، فضلًا عن الاستفادة من البحث العلمي وتوسيع أفق الابتكار لتحقيق النمو المستدام، وهو ما يعمل عليه شركاء التنمية لتعزيز ممارسات الزراعة المستدامة في القارة، من بينهم برنامج الأغذية العالمي.

وتتمتع مصر بشراكات تنموية فعالة مع برنامج الأغذية العالمي، تستهدف من خلالها تحسين قدرة المجتمعات الريفية على الصمود أمام التغير المناخي، وذلك من خلال عملية نقل التكنولوجيا وتبني الممارسات الزراعية المستدامة مثل أنظمة الري التي تعمل بالطاقة الشمسية، بالإضافة إلى تنويع مصادر الدخل للمواطنين. ونتج عن هذا التعاون المشترك العديد من الإنجازات، من بينها مركز « الأقصر للابتكار وتبادل المعرفة «، الذي يعمل كمحور لتبادل المعرفة والخبرات بين بلدان الجنوب في شتى المجالات، مثل الإنتاجية الزراعية والأنشطة المدرة للدخل والتغذية وإدارة المياه. بالإضافة إلى كونه منصة لتبادل المعرفة، يعمل المركز أيضًا على دعم التحول الريفي والبنية التحتية المستدامة. ويعتبر هذا المركز نموذج يُحتذى به كمثال للنماذج الناجحة التي يمكن تنفيذها في مصر والدول الأفريقية، والتي تم تحقيقها بالتعاون بين المجتمع المدني ومراكز البحوث والجامعات.

تستهدف ورشة الأمن الغذائي والتوظيف في أفريقيا في عصر التحول الرقمي:

- **تحديد** التحديات الرئيسية والفرص المتاحة لتعزيز الأمن الغذائي في أفريقيا.
- **إلقاء** الضوء على أحدث التطورات في التنمية الزراعية في مصر وأفريقيا، وأهمية تعزيز تبادل المعرفة بداخل أفريقيا وبين بلدان الجنوب.
- **استكشاف** النماذج الناجحة القابلة للتكرار في مجالات مختلفة، خاصةً في إدارة المياه والتأقلم مع التغير المناخي وتحقيق الأمن الغذائي.
- **إبراز** الدور الذي يلعبه مركز الأقصر للابتكار وتبادل المعرفة، في تعزيز الشراكات الشاملة من أجل تحقيق التكامل بين البلدان الأفريقية.

المشاركون

- وزراء من مصر والدول الأفريقية
- المديرين الإقليميين لبرنامج الأغذية العالمي في أفريقيا والشرق الأوسط
- شركاء التنمية متعددو الأطراف والثنائيون
- شركات القطاع الخاص
- منظمات المجتمع المدني
- مراكز الأبحاث